



# المنارة

AL-MANARAT

**Revue de Sciences Religieuses**  
parait 3 fois par an

Dirigée par  
La Congrégation des  
Missionnaires Libanais Maronites

Redacteur en chef  
**P. Georges Harb, M.L.**

Directeur administratif  
**P. Hannoun Andraos, M.L.**

Directeur responsable  
**P. Ignace Saadé, M.L.**

Administration  
rédaction et abonnements  
**Séminaire des  
Missionnaires Libanais**  
Jounieh - LIBAN  
Tel 932402 - 934765

100 L.L ou l'équivalent  
Abonnement annuel

**مجلة دينية جامعية**  
تصدر ثلاثة أعداد سنويًا

بإشراف  
**جمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة**

**رئيس التحرير**  
**الأب جورج حرب ، م.ل.**

**المدير الإداري**  
**الأب حنون أندراؤس ، م.ل.**

**المدير المسؤول**  
**الأب أغناطيوس سعاده ، م.ل.**

**الاداره والتحري والاشتراك**  
**إقليمية المرسلين اللبنانيين**  
جوبه لتنان  
ستعود ٩٣٦٦٥ - ٩٣٦٦٣

**الاشتراك السنوي**  
**١٠٠ ج.ل. أو ما يعادلها**

# ما دخل الموارنة وما رأى فرام

## في شروحات مرسى بن قنبر لأسفار موسى الثلاثة؟

الدكتور ميشال بربدي

نشر الاب بربدي ثابت، رئيس جامعة الروح القدس في الكلية، ثلاثة مجلدات يعنوان: «تفسير لغز التكوين» (١٩٨٢)، «تفسير لغز الخروج» (١٩٨٣)، و«تفسير لغز الأنجيل» (١٩٨٤)؛ وزاد عمل كل من هذه العناوين: «منسوب إلى القديس مار فرام». وكان قد سبق له، في مقدمة المجلد الأول، (صفحة ح/ط)، أن سعى سفر الأنجيل «سفر تبة الاشتراك».

بعد ظهور هذه النشرات، تابق المعرفون إلى الشادة بالدراسات العلمية التي قام بها التاجر، وبالدقة في البحث بالخطوطات، بحيث اعتبرت نظرياته وأفكاره صادقة وثابتة.

إن ما قام به المعرفون من شأنه أن يدفع بالقارئ إلى الاعتقاد بأنه استحصل على «أحد مناهل الأدب الآبائي» (ويراد بذلك أن الصوص التي نشرت هنا تعود فعلاً لأحد آباء الكنيسة أو إلى مار فرام بالذات)؛ وأن الكنيسة المارونية قد افاقت بمجموعها من هذا التهليل، وتغلبت، ضمن إطار رتبها الطقية، بخصوصه، وأن رؤساء الموارنة ونسائهم قد لعبوا دوراً رئيسيّاً في المحافظة على هذه الشروح عبر القرون الماضية.

نظراً لهذه الإشاعات التي تأخذ مجراها إلى الغلوس، فتخلق معطيات تاريخية مفلترة، رأيت من المناسب جداً طرح الأسئلة الآتية ومعالجتها:

### أولاً - ما هو دور الموارنة بهذه التفاسير الثلاثة؟

اعترف التاجر الحديث بهذه التفاسير بأن تصوّرها من أصل مصرى، ظهر فيها التأثير الفطري مع لون سوسيوي يرفضه الموارنة أساساً كعقيدة لاهوتية<sup>(١)</sup>. ولم يلحظ فيها آثار الكلendar الللكي التي يُتبع إليها عند الارواح المصريين. وبالرغم من كل ذلك، فقد أصرَّ على اعتبار هذه التفاسير «من أصل الأدب الماروني» وما

سمعه الموارنة في كتابهم واجتماعاتهم وتأملها الشعب الماروني في اجتماعاته المسائية، ثم انقل بسرعة إلى نتيجة «شمولية الاستعمال الليتورجي لهذه الشروح في الكتبة المارونية»<sup>(٣)</sup>؛ مع أن هذه النتيجة كانت هي المقدمة التي انطلق منها.

حضر الناشر المعاصر عمله في ثلاثة خطوطات، ونسى أو تجاهل العشرات من الخطوطات الباقية؛ فارتکر على خطوطه لوکسفورد الكوشونية رقم ٥ (= هونت ١١٢)، وعلق الفاتيكانية سريانی رقم ٢٦٦، ثم على لوکسفورد سريانی رقم ١٢٦ - ١٢٧ (= مارش ٤٤٠). واعتبر كل هذه الخطوطات مارونية، ليس فقط لجهة ناسخ كل خطوطه على حدة، بل ولجهة استعمالها بصفة «ريش قريان ماروني». غير أننا لم نجد فيها لا خطاطاً مارونياً ورد اسمه بهذه الصراحة، ولا كلمة «ريش قريان» أو ما يعادلها كتب في عنوان إحدى هذه الخطوطات الثلاثة<sup>(٤)</sup>.

وقد استرشد الناشر الكريم المعاصر بقطعة من كتاب جورج غراف<sup>(٥)</sup>، تكلّم فيه هذا الأخير عن «شروحات كتب موسى غير المعروف أصحابها والمتشرة بين الواقعية». ولم يتبع إلى الصفحات التالية من كتاب غراف المذكور (ص ٢٢٧ - ٣٢٢)، ليجد فيها المعلومات الواسعة عن شروح أسفار موسى الخمسة مع تعداد العشرات من النسخ الأخرى الخطوطية (الكامل منها والناقص)، وما نشر حتى الآن من نصوصها ومن أبحاث حولها، وذلك منذ أكثر من ١٦٠ سنة.

ومن البدني أن من يريد التعرّف على حقيقة الخطوطات المارونية لا يمكنه بالاستفسار عنها عند جورج غراف، فهو له المهمة تقع مباشرة على كاهل الباحث الماروني، الذي يحرص على أن لا ينسب إلى كتبه ما ليس لها فيه بد ولا أثر! فقد اعتاد الموارنة، أفراداً، أن يستخفوا من نصوص مؤلفات أدبية وقانونية لا تعود لطائفتهم، فيغفلوا عن تدقيق اسم مؤلفها، أو يكتفوا بتقليلها عن النسخ المغفلة التي كانت تصل إليهم عن طريق جيرائهم الواقعية وغيرهم. ونضرب على ذلك مثلاً في ما عرف من مجموعة أحكام البطيريك الكلداني يشوع برتوون، وقد انتشرت بين الموارنة بعنوان «كتاب الأحكام»<sup>(٦)</sup>. وكذلك كتاب «الهدى» الذي لا يُعرف حتى الآن من مؤلفي أقسامه العديدة إلا الكلدانيان عبدالله ابن الطيب وإيليا النصيري<sup>(٧)</sup>. ومثلها «مجموعة قوانين» ابن العمال، وقد نقلها عدد من الخطاطين الموارنة منذ نشرت في مصر دون ذكر مؤلف معين، ثم زادوا عليها حسب الحاجة فصولاً متفرقة منمجموعات أخرى<sup>(٨)</sup>.

اما من نصوص الكلدان المعلن عن أصحابها فلا نعرف منها الا «شرح الانجيل»، لعبد الله ابن الطيب، و«كتاب القوانين»، ليمونتوس البطيريك المشرقي أبي الكلداني<sup>(٩)</sup>. وقد يساعد الحظ على اكتشاف مؤلفات مئاتة حفظتها

خطوطاتنا وتداوها أسلفا بطريقة غفل، ولم تكن غاية النَّسَخ والشُّفَقَين في تلك العصور سوى الافتاد من محوها لا من اسم مؤلفها.

وها نحن الآن أمام شروح للأسفار الموسوية نسخها أقباط وملكيون وبعاقبة، ففيها كل خطأ إلى شخصية معروفة أو غير معروفة حب هواء. فنفهم من نسخها إلى «مار كيريللس» أو إلى «أحد بطاركة الأسكندرية»، ومنهم من نسخها إلى «مار افرام»، ومنهم أيضاً من نسخها إلى «الصراف المفْرَّ» فقط لا غير، (كما جاء في متن خطوطة باريس العربية رقم ١٦). ومن نسخها إلى شخصية كتبية محترمة في طائفته فقد فعل ذلك ليضفي عليها شيئاً من سيماء تلك الشخصية غريراً لتصوّصها على القراء. وهذه الباهرة، كما يظهر، لم تنجع إلا لدى ثلاثة من استعملوا نسخاً مثلاً من هذه التّسخير.

ولا نرى مجالاً كافياً هنا لتعذر بالتفصيل عشرات الخطوطات المشهورة خارجاً عن المحيط الماروني؛ فتحليل الفارق بين المؤلف الفارسي الذي وضعه حول هذا الموضوع الدكتور جوزيف فرنسيس روبي بالإنكليزية<sup>(٢)</sup>، وإلى مقالة الأب لويس شيخو في الشرق، واصفاً خطوطة تحوي هذه التّسخير وقد توأمت تباعاً لدى مرفض مطران حفص (الملكي؟ سنة ١٤٦٩)، ثم لدى ميخائيل البطريرك الانطاكي (الروم الملكيين)، ومرفض بطريرك القدس، وأخيراً في مكتبة الأقباط الأرثوذكس، ثم في المكتبة التّيمورية<sup>(٣)</sup>.

ولا شك في أن هناك خطوطات أخرى في لبنان وسوريا، نسخها بعض السريان الارثوذكس أو الملكيين، تحوي المعلومات الكافية لآيات نسبة هذه التّسخير إلى عيّتهم بالاستعارة من المحيط القبطي والملكي المصري، وبالتالي انكار كل امكانية الصاقها بأحد الموارنة، بالرغم من وجود بعض النسخ المقلدة عن اليعاقبة لدى الأفراد الموارنة.

وتكتفي الإشارة إلى الخطوط رقم ٤ من مكتبة دير الكرم (حالياً في جونية)، مما لم يعرف به الناشر الحديث. ونسخة الكرم هذه ليست مجهرة في الأوساط العلمية؛ فقد وصفها، منذ سنة ١٩٦٣، حفظرة الأكرخوس جوزيف نصر الله، متّهعاً بأن تفاسيرها ترتبط بكتاب «غلافيرا مار كيريللس الأسكندرية». وهي بخط المطران ثاديوس أصلان الأمدي السرياني كتبها سنة ١٧٠٣، نفلاً عن خطوطة أقدم كانت في دير الزعفران. والناسخ حافظ على نسبة هذه الشروح إلى «الآب المعظم قورلس بطريرك الأسكندرية». فتأثير كتابه «غلافيرا» ظاهر في هذه الشروح، لكنها تتميز عنه إجمالاً، بالرغم من كل ما تعرّفت له من زيادات وتحويرات لدى انتقالها من المحيط القبطي المصري إلى الوسط اليعقوبي في بلاد سوريا.

ومناسبة ذكرنا لخطوطة الكريم، تجدر الملاحظة أنها تتضمن «تفسير سفري التكين والخروج»، تماماً كما نجده في خطوطة دير الشوف رقم ٢٦٥، التي ذكرها الاب تابت في مقدمته (صفحة راش) استناداً إلى «كتالوغ» الاب بولس بنام صوفي. لكن، كما يظهر، دون أن يراها يذاته؛ ففيت معلوماته حول تاريخ نسخها باسم صاحبها غير وافية. ولو أطلع على نسخة الكريم لوجد عل آخر صفحة فيها (ص ٧٣٧) أن المدعو الحوري من ابن القس حنا (السرياني) قد اشتراء ثلاثة أشرفية... في سنة ٢٠٤٩ بروتاتية أي سنة ١٧٣٨ ميلادية. والقى من هذا هو نفس المذكور كناية لخطوطة دير الشوف رقم ٢٦٥؛ فيكون قد قام بنسخ تلك الخطوطة بعد شرائه خطوطة الكريم بقليل<sup>(٣)</sup>.

ولنعد إلى نسخ الخطوط الثلاثة التي اعتمد عليها الاب تابت، لتحقق ما إذا كانوا قد قاموا بهذا العمل بغاية استعمال هذه النصوص لغاية شخصية لا علاقة لها بالمجتمعات الكتبية، أم لا. استعمالها ضمن إطار طقسي يربط هذا التفسير - حسب قوله - بالأدب البتورجي الماروني؟

إن الخطوط الأساسية، في نسخة الاب تابت، هو نسخة اوكتغوره. لكن هذه النسخة مبتورة في بدايتها وبهايتها، مما لا يسمح بتحقيق عنوانها الأصل ولا تاريخ نسخها. أما قد ورد على أحدى صفحاتها (ص ٢٤٤/١٧١) اسم مالكتها المتأخر، وهو «الشمام الياس ابن المحاسب من غوططا»، أي من تلك الأسرة التي كانت تشرف على دير مار شليطا مقيس<sup>(٣٣)</sup>، وقد اشتهر منها المطران يوحنا محاسب (بين سنة ١٦٩٨ - ١٧١٢)، ثم المطران الياس محاسب (بين سنة ١٧١٧ - ١٧٤٨)، وهو المقصود هنا.

ومهما يكن من أمر الشمام الياس محاسب، نسخة اوكتغوره ليست من خطه، ولا هو اقتناها بصفة مطران، أو لاستعمالها في الطقوس. فهي قد وصلت مثلثة ومبترة. أما اعتبار تاريخها من القرن الثاني عشر، فهذارأي لا يتناسب مع آية حجة علمية. وقد أشار إلى المبالغة في هذا التقدير جورج غراف بهذه<sup>(٣٤)</sup>، معتبراً، مع سائر النقاد، أن التاريخ المفتر استناداً إلى بعض مقاطع الكتاب، يعود بطبيعة النصوص الواردة إلى زمن المؤلف لا إلى زمن النسخ.

والنسخة يذاتها قد ترقى إلى بداية القرن الخامس عشر، على أبعد حد، وهي مكتوبة بالحرف السرياني، بينما سائر القراءات تفيد بأن الأصل قد كتب باللغة والحرف العربين. وسرى، فيما بعد، أن كل القراءات المستخرجة من نصوص الكتاب ومن سائر المعلومات التاريخية حوله، تحول دون الصادق، بآية طريقة كانت، بالكتبة المارونية أو بطلقوسها.

أما عن نسخ خطوطة الفاتيكان سريان ٢١٦، فقد وجد فيها الاب

تابت، كما يقول، «كتابين مختلفين هما درربيع المحرروني وغادر ابن المخوري»<sup>١</sup>، وكلاهما من بلدة حصرنون. الا أن هذين الاسمين لا يدلان حتى على شخص الناصح، ولا على كونه مارونيأً. وقد لاحظ الآباء تابت نفسه وجود حواشي كثيرة هامشية مع تاريخ غير كاملة النصوص تبيّن بأن المخطوطة كانت بحوزة أسرة معينة، وكان كل متعلم عرب قلمه عليها (وينهم المدعى درربيع المحرروني)، أو كانوا يسجلون حوادث تهمهم الفردية، مثل تاريخ زواج المدعى غادر ابن المخوري ... .

ولا نرى أي ميرر لنجعل من تججيل زواج غادر بخط يده دليلاً على أنه كتب المخطوطة بكمالها، أو أن هذه أصبحت بطبيعة الحال من الكتب الطقية! والمعروف أن بني فرعون، مثل بني قرمان، يعاقبة في الأصل جلوا إلى شمال لبنان آتين من جهات صند، كما يفيد البطريرك الدوسي في تاريخ الأزمة<sup>٢</sup>. لكنهم انتصروا رويداً إلى الطائفة المارونية، فاشتهر منهم بنجح شخص السكار المدعى إبراهيم ابن دربع (سنة ١٧٨٩ يونانية = ١٤٧٨ ميلادية)، والمخوري مارون ابن دربع (سنة ١٥٠٠ ميلادية)، كما يذكر ذلك المخوري بطرس ابن خلوف في مجموعة قصص المحفوظة اليوم في مخطوطة بكركي رقم ١٤٧، وسابقاً رقم ١٤٦<sup>٣</sup>.

على كل حال، كان يحدّر بحضره الناشر الكريم أن يطالع الدروس الواسعة التي نشرت حول مخطوطة الفاتيكان هذه منذ مائة سنة ونصف، ليتحاشي الاستنتاجات السريعة التي أوردها في مقدمته<sup>٤</sup>.

وبقي ناصح مخطوطة اوكتافورد رقم ١٢٦-١٢٧ (ـ مارس ٤٤٠)، واسمه قس يوسف، وقد كتبها سنة ١٧٩٩ يونانية (ـ ١٤٨٧ ميلادية) على أيام البطريرك مار بطرس الملك يومئذ في دير ست العذراء في قنوبين<sup>٥</sup>.

والناصح المذكور صرّح علّاناً بأنه قام بعمله بناء على طلب شيخ قرية قنات، الذي اعْتَقَ بدفع المصاريف الازمة، وذلك «لللافادة له ولوالديه الشدياق وبه والشمامس أنطونيوس». وهذا التصريح ما يكفي لابعاد المخطوطة عن الاستعمال الليتورجي الموهوم. فالكتاب مفيد، لا شك، ولكن ليس للدرجة تكريس استعماله رسميًّا في الفروض والاجتماعات اليعية.

وما عدا هذه الاشارات السطحية الدالة على تأقل الكتاب في بعض الاوساط الخاصة المارونية، لا نجد أي دليل يسمح باستنتاج استعماله ضمن اطار الطقوس المارونية. ومن مقابلة ما يلى من معلومات بينين جليًّا أن كتبة الموارنة ونساخها لم يلعبوا أي دور علمي أو أدبي في تثبيق هذه التأثيرات أو في ادراجها بين كتبهم الطقية.

## ثانياً: ما علاقة مار افرام بهذه التفاسير؟

لا تجد بدأً من تجلي ملاحظة لغوية قد تكون في مطلق الالتباس الذي حصل، أو أزيد عدماً في قول الناخب السرياني في بداية الكتاب: «قال مار افرام مفسر هذا الكتاب المبارك»؛ مما يقابله عند الناخب اليعقوبي: «بتدئي بنخ السفر الاول وهو سفر الكون من شرح الاب المعظم قوريلوس بطريرك الاسكندرية»، (حسب نسخة الكريم رقم ٤)، بينما الناخب القبطي، في نسخة باريس رقم ١٦، يكتب فقط: «قال المفسر - أو قال النصراني المفسر»<sup>(٣)</sup>.

ليس من يجهل أن كلاً من افرام وقوريلوس قد شرح أسفار التوراة، ومحن في القول انه «مفسر هذا الكتاب». لكن الالتباس يحصل عندما يراد بكلمة «الكتاب» ليس السفر التوراتي المقصود، بل الكتاب الحالى الموجود بين يدي القارئ. ومثل هذا الالتباس قد يخدم مصلحة أحد الناخب، اذا كان يرغب في التورية وتنعيمية اسم المؤلف الحقيقي. وهذه الرغبة في التورية قد تكون مفتاح الحل لما يتراءى لنا في النسخ المدعوة مارونية كأنه من نسخ مار افرام. فقد أدخل اسم هذا القديس (وذلك مرة واحدة فقط في بداية شرح سفر التكويرين)، حتى لا يجعل القاريء من هذا الكتاب اذا علم منذ البداية أنه ليس من الأدب الآبائى المقبول.

وبالرغم من هذا التمويه فقد سجل أحد القراء الموارنة<sup>(٤)</sup>، اختلافه العقائدى مع النص الوارد، فكتب تجاهه: «هذا اعتقاد الروم الذين جعلوا انفراقاً في الآب والابن. معاذله من ذلك! هذا مضاد الامانة الكاثوليكية وقول الانجيل القائل: اتو اتو اورحو وقوشتو وحابه = انا الطريق والحق والحياة». واستند المحشى على نفس سريانى من آيات الانجيل في كتاب عربى اللغة بين انه ليس من تبع هذه اللغة، كما كان صاحب التفسير. و قوله: «هذا اعتقاد الروم»، يدل على انه اكتشف احد التجاهات المؤلف التي سطهرها لنا بهذه التحقيقات النابعة، وأن مار افرام، بنظر ذلك المحشى الماروني، لا علاقة له بالآية بوضع الكتاب الحالى.

وإذا أخذتنا علىً بالابحاث التي قام بها غراف ويولان وتيرير وغيرهم، تبين لنا بوضوح أن نسبة هذه التفاسير إلى مار افرام لا صحة لها، ولا ترتكز على أي أساس علمي او تقليدي، وهي لا ترجع حتى الى واضح هذا التفسير الذي لم يعر شروح مار افرام آية أهمية في كتابه، ربما لفألة معرفته بتفاصيل القديس السريانى.

لكن بانتقال الكتاب من المحيط العربى المصرى (ملكيًّا روميًّا كان أم قبطيًّا) الى المحيط السريانى العربى في جهات سوريا تلون التفسير بأداء كل فريق. فالناخبة الملونوفيزيتية التي لحظها الاب تابت (مقدمة حرف ن)، تبرهن ان

المخطوطة التي نسبها إلى الموارنة مستعارة عن نصوص النسخ اليعاقبة، وقد اشتهر بينهم في القرن الثالث عشر تفسير آخر لأسفار التوراة لغير خصوصاً بذلك مقطاع من موسى بركيفا، وديونيسيوس ابن الصليبي، وفي لوكيوس المبجي؛ وكلهم من الكتبة اليعاقبة الميرزين<sup>(٣)</sup>.

أما المقطاع الذي يتكلم عن انتشار الروح القدس، وصدق الجدال الوارد فيها فهي تدلّنا على وساد رومي في سوريا كما سينّ ذلك تباعاً، وليس لها من أثر في النسخة القبطية المنشورة في القاهرة<sup>(٤)</sup>.

وقد شطّ غراف في ادخاله خطوطه هوت رقم ١١٢، التي نشرها الاب ناتب، بين التفاسير العقوقية المشار إليها، كي فاته أن المخطوطة الباريسية العربية رقم ١٧، التي عذّها بين التفاسير العقوقية المذكورة، هي بالفعل مجموعة حوت في أوراقها الـ ٣٢٠ الأولى تفاسير الأسفار الموسوية حب التقليد العقوقياً بينما أوراقها الأخيرة (من ٣٢٠ إلى ٣٩٦) تضمنت تفسير سفر الأحجار المصري الأصل، الذي نشره ايضاً الاب ناتب آخر<sup>(٥)</sup>.

وفي هذا المتن الخطى برهان واضح على استعمال التفسيرين في أوساط الآباء واليعاقبة على أرض مصر. فالخطوطة الباريسية رقم ١٧ مؤرخة في السادس من أبيب سنة ١٣٧٧ للشهداء، وهو تاريخ خاص بالآباء مقابلة السنة ١٦٦١ ميلادية. أما المقطع الذي ورد حول الجامع السبع الكاثوليكي في طبعة القاهرة القبطية فيدلّ صراحة على المحيط الرومي الملكي في مصر، وقد أسلكه النسخ اليعاقبة في المخطوطة التي أدعهاها الاب ناتب للموارنة، وتغاضى عنه النسخ الآباء فتركوه حتى في الطبعة التي نشرواها<sup>(٦)</sup>.

نتيجة لكل ما تقدم يستخلص أن التفسير الذي نشره الاب ناتب صادر عن قلم أحد الآباء الذي كتبه لاغواته، متثيراً بآراء الروم الملكيين؛ ولا علاقة له بتاتاً لا بممار اقرام ولا بالأدب الماروني.

### ثالثاً: هل جرى نشر هذه الشروح سابقاً؟

دعماً لما سبق، وتلخيصاً لما قد يعلق في ذهن القارئ، الذي اطلعه على تفاصيل حياة مؤلف هذه الشروح، والعداء الذي تعرض له بسبب مواقفه، رأينا من الأفضل التسقّي بذلك ما اتسمت به هذه الشروح ضمن الكتبة القبطية التي كان يسمى إليها في بداية حياته. فالافتخار الذي حقّ به لم يمنع من انتشار هذه الشروح وطبعها منذ سبعين عاماً في القاهرة. ففي سنة ١٨٩٥ قرر البطريريك كيريلس القبطي الارثوذكسي نشر تفسير سفر التكوان ليستعمل «في الكائس المسيحية في أيام الصوم المقدس حب ترتيمه الأصل»، فتحت السيدتين غطاس

يوسف وبطرس ميخائيل المصري لنشراء متقدماً عن نسخة كتب سنة ١٤٥٩ للشهاده (= ١٦٩٣ ميلادية)، ومتقدماً عن نسخة خاصة كانت في مكتبة الطبريرية القبطية (علها المرقمة اليوم ٢٢٠ أو ٢٢٢). ققام المذكوران بشر النص على نفقتها، بالطبعه الخديوية بمصر، في السنة نفسها، ولكن بعنوان مصطلح لا يعود الى أصل الكتاب وهو: «كتاب الدر الشين في شرح سفر التكوان». فجاءه في ٣٥٠ صفحة حلويا، بعد التمهيد وخطبة الكتاب، ٥٨ مقالة، كما هي الحال في طبعة الاب تابت الحديثة.

لا أن الناشرين القبطيين لم يستأدوا المقالة الـ ٧٧ من التعداد العام، كما فعل الاب تابت<sup>(٣)</sup>. لكنهما اشتراكاً مع هذا الأخير بذلك الشطط، إذ أنها أبدلا نصوص التوراة الواردة أصلًا في المخطوطه بنصوص أخرىما في المقالات الثلاث الأولى عن ترجمة ابن سعدية المشتركة بين الأقباط، ومن المقالة الرابعة وما فوقها عن ترجمة الامير كان البيروتية (سنة ١٨٦٥)، كما استبدلها الاب تابت من جهته، في كل المقالات، بنصوص من ترجمة الاباه اليسوعين لسنة ١٨٧٦<sup>(٤)</sup>. وبهذا الاستبدال أضاع كل من الناشرين على القارئه وعلل الباحث امكانية التعرف على احدى الترجمات العربية القديمة، وتعدلت مقابلتها المقيدة مع ما حفظ من ترجمة المحدث ابن سبات<sup>(٥)</sup>.

ومن البديهي أنه لو عرف حضرة الاب تابت بهذه الطبيعة لكان تحسب توريط الطائفة المارونية بتواجد أدب ليس من أدبها، وأراء لا هوائية ليت مما يستدعيه!

ويوجد من هذا الشرح القبطي لسفر التكوان لا أقل من ثمان نسخ في المكتبة الوطنية بباريس، وقد كتبت في عصور مختلفة؛ ويعتبرها أصحاب الاختصاص من تأليف مرقس ابن قبر القبطي الجنسية، ولا علاقة للأفرام بتأليف شروحها. وأقدم نسخة بينها هي التي تحمل الرقم ١٦، بين المخطوطات المسيحية العربية. فقد أنجزها الناشر في ٢٢ برمييات سنة ٩٥٤ للشهاده (= ١٢٢٨ ميلادية). أما بقية النسخ فتحمل الأرقام التالية: عربي ١٠، ١١، ١٧ قسم ثاني، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٠؛ ويظهر ان النسخة رقم ١٦ أقربها الى المؤلف<sup>(٦)</sup>. وفي المكتبة الفاتيكانية لا أقل من سبع نسخ كتب كلها بالخط العربي (ما عدا الرقم ٢١٦). وهكذا قلل عن دور المخطوطات في لندن، والقاهرة، وكمبريج، مما لم يتعرض له الناشر الحديث ببيان.

#### رابعاً: من هو مرقس بن قبر؟

تعرف المصادر الأدبية الحقيقة عند الأقباط عن هذا المؤلف بأنه مرقس الغرير ابن موهوب ابن القبر. ومنهم من يتوسع في كتبه فيستشهد: ابو الفخر

ابن الشيخ ابن البركات موهوب القبر<sup>(٢)</sup>. وغيرهم يسميه خصراً: مرقس فاندر ابن القبر<sup>(٣)</sup>.

ولد مرقس في النصف الأول من القرن الثاني عشر، وتوفي في ١٨ شباط سنة ١٢٠٨. وكل ما يعرف حتى الآن عن حياته ورد لنا على لسان خاصمه. قيل أنه كان متزوجاً، فترك زوجته دون موافقتها، ليدخل في سلك الرهبانية متزهداً على أيام البطريرك القبطي يوسف الخامس (بين ١١٤٦-١١٦٦ ميلادية)؛ فرفعه هذا إلى درجة القسوسية. ثم كرس حياته للوعظ، وتفسير الكتاب المقدس، بحيث كان يترجم آياته إلى اللغة العربية الدارجة في عصره، بغية تقريره إلى مفاهيم الشعب. وقد ساهم في ادخال عادة الاعتراف السري بين الأقباط، وكانت قد أهلت، كما كان يغض على الغرب المتواتر من الأسرار المقدسة. وقد حارب عادة الختان، ومنع التزويج بين الأقرباء، وعزز نظام الصوم، وأظهر ميلاً صريحة نحو كتبة الروم الملكيين، وقال بما يقارب الاعتراف بالطبيعتين لهذا من الزمن كان قد أعلن فيها اتضمامه إلى طائفة الروم، ثم اختلف معهم؛ فاتهموه بالردة والرجوع إلىإخوانه الأقباط. فحكم عليه بطريرك الملكيين بالانزوال في دير القصرين، فشكه حق وفاته.

لهذه الأسباب يجيء ما حفظته لنا الأيام من تفاسيره متداولاً به بالنسخ، مع اختفاء اسم المفسرين بين الأقباط والروم الملكيين.

وقد عُقدَ آراءُ الاصلاحية بشرات عديدة، منها ما ذكر من تفاسير اسفار التوراة، ومنها كتاب «الدلائل لمقاطع القراءة من الكتاب المقدس»<sup>(٤)</sup>، ومنها كتاب «المعلم والتلميذ»، وقد جاء في ثمانية فصول. فحواره بنوع خاص مخائيل، مطران ديباط القبطي، وأثار عليه الشعب والسلطات الكتبة.

وإذا صحت قول أبي صالح الارمني بأن مرقس ترجم التوراة من القبطية إلى العربية، تكون نسخة باريس العربية رقم ٩ من قلمه، لأن نصوصها تتكرر في سائر النسخ التي احتوت تفاسيره<sup>(٥)</sup>.

ولم يكن حضرة الآباء ثابتاً أول من لاحظ الارتباط الوثيق بين تفاسير ابن القبر وبين الحياة الرهبانية والرتب ال ecclesiastical وعارة الثورة والاعتراف السري، ثم الاشارة إلى مصر كبلد النساء، ولل تواريخ الأقباط، ومية النيل، كمحيط طبيعي لصاحب التفسير المدرسون. ذلك أن كل الباحثين الذين أشرنا إليهم قد سبقوا واتخذوا من ذلك دليلاً كافياً على طائفة المؤلف، وعلى كونه متربعاً ورعاضاً. ثم زادوا على ما تقدم تلبيساً إلى الآباء المصريين، مثل أنطونيوس، وزميله باخوميوس، ومقاريوس<sup>(٦)</sup>.

وبعكس ما ذهب إليه الآباء ثابت من أن تجميع الكتاب فقط قد يكون

انتهى في القرن الحادي عشر او الثاني عشر، فقد استج كل الباحثين أن تفسير أسفار التكويرن والخروج والأخبار لم يكن عملاً تجميعاً جرى على مراحل مختلفة، بل هو نفث يراعة واحدة استأنس صاحبها بما سبقه على أرض مصر من مراجع مشهورة، فوضع هذه التفاسير في متصف القرن الثاني عشر، وهو العصر الذي عاش فيه سرنس ابن القنبر. اما قوله في القراءة السادسة عشرة من سفر الخروج: «لَا صَلِيْو... من ذلك الوقت الى الان اكثر من ألف ومائة سنة»، لدليل صريح على تاريخ التأليف لا التجميع<sup>(٣)</sup>.

اما تقسيمه قراءات سفر التكويرن على ستة أسابيع الصوم فيرتبط بتقويم الروم الملكيين لا الأقباط، لأن هؤلاء يقسمون الصوم على سبعة أسابيع<sup>(٤)</sup>. ويلاحظ الدارس في تفسير سفر الخروج آثاراً اخرى لكتلدار الأعياد المتبوع عند الروم المصريين لا عند الأقباط ولا عند الوارنة. لذلك يمنع المطرى الليم الاستنتاج بأن هذا التفسير قد وضع ليقرأ على مسامع جماعة ليتورجية مارونية. فلا نظام ستة أسابيع، الذي أعاده الآباء تابت اهبة كبرى، هو من خصائص الوارنة، ولا التعبير: «ليلة الزيتونة» وارد عندهم، بل كلاماً عنصران مشهوران عند الملكيين في مصر<sup>(٥)</sup>. ويشك جداً في ان يكون الوارنة قد استعملوا مرة التعبير: «صعود ربنا للهيكل»<sup>(٦)</sup>، بل المخاري في لغتهم العربية هو «دخول المسيح للهيكل»؛ كما انهم لا يعيذون «تكرييز (كذا) كنيسة القيامة»، في أي يوم من شهر ايلول<sup>(٧)</sup>.

اما بخصوص عيد «دخول السيدة الى الميكل» في الخامس والعشرين من هنور<sup>(٨)</sup>، وهو العشرون من تشرين الثاني، فقد ذكر مثله ولكن في الحادي عشر من تشرين الثاني، في الكلتدار المنسب اعتباطاً الى جيرائيل ابن القلاعي. اما لم يوفق في الواقع أحد حتى الآن في إثبات هذا الكلتدار لابن القلاعي بالذات. فالآباء لويس شيخو، الذي نشره، اكتفى بوجود هذا الكلتدار في خطوطه من سنة ١٦٧٣ (كتب اذن بعد وفاة ابن القلاعي بحوالي ١٥٧ سنة)، مع مجموعة من زوجيات ابن القلاعي<sup>(٩)</sup>، لينبه الى هذا الأخير. وكان غراف قد ذكر، أخذها عن خطوطه الفاتيكان عربي ٦٠٥ وغيرها، أن هذا العيد يقع في السادس والعشرين من هنور، وبقابلته الواحد والعشرون من تشرين الثاني، فيكون تاريخ الخامس والعشرين الوارد في خطوطه اوكتوفور مارش رقم ٤٤٠ تحريراً من صاحب النسخة<sup>(١٠)</sup>.

ويعدم ذلك وجود هذا العيد في التكثار اليونطي الذي كان الروم في مصر يتمثلون عليه ويسمون العيد «صعود والدة الله للهيكل»<sup>(١١)</sup>، بينما الروم في بلاد سوريا كانوا يحتفلون بهذا العيد في الواحد والعشرين من ايلول، ويقراؤن فيه ذات الفصل من سفر الخروج المذكور له في طبعة الآباء تابت<sup>(١٢)</sup>.

ونجد الاشارة أخيراً الى التصريح الاول الذي سجله أحد الموارنة الفاهين على هامش القراءة الأولى: «هذا مضاد الأمانة القاتوليكية»<sup>١٢٣</sup>. ثم الى التصريح الآخر على هامش القراءة الرابعة من سفر الخروج: «من هنا يتضح ان هذا التفسير ليس ملائماً افراماً»<sup>١٢٤</sup>. وكان يجدل بحضوره الناشر المعاصر أن يغير هذين العصرين أعمى أكبر في تقديراته واستنتاجاته!

لا شك، أن الأفكار الصائبة التي تضمنتها تفاسير ابن القنير تتحقق الأعجاب، غير أن ما حوتة هذه التفاسير من دوائر الموتوفيرية<sup>١٢٥</sup> لا يتناسب مع تاريخ الموارنة الكنيسي، ولا مع أدبهم الليتورجي، ولا مع معتقداتهم الدينية.

## المواثي

- ١ - مقدمة تفسير سفر التكوير، صفحة س.
- ٢ - نم، صفحة ك.

٣ - هنا لا نرى بذراً من الذكير بان الكلمة «ريش قربان»، المستعملة في طقوس السريان الموارنة، تعني فراغات متعددة من العهدين، دون ادخال أي تفاصيل او شروح عليها. راجع «دليل الطقوسات»، للأب ابراهيم حرفوش، المشرق، ١٩٠٦، ص ٣٧٥-٣٥٣، ثم ص ٤٢٧-٤٢٠. وكذلك ترجمة الافرنسي في:

V. MOUBARAK, *Pentologie Antiochenne*, Paris, T. III, 1984, p.8

وكانت العادة المرعية قدّيماً عند الموارنة واخوانهم السريان (من ارتودوكس وملكين) هي تلاوة الترجم بعد الانتهاء من قراءة فصول التوراة، والترجم كتابة عن ميسر متبع من مؤلفات آباء الكتبة. ومن أقدم الترجم المارونية المخطوطة بعد مخطوطة فاتيكان سرياني رقم ٣٦٨، ومثله عند السريان الملکين مخطوطة فاتيكانى سريانى رقم ٣٦٩. أما عند السريان الارتدوكس فيمكن مقابلة ما كله بالطريق برسوم عن سلال الحطب السنوية في كتابه «اللوز للثور» ص ٢١٨ مع الحاشية رقم ٥، وعشرات المخطوطات المخطوطة من هذه الترجم يزداد عليها ما ذكره غريغوريوس بولس بهام من نسخ الترجم المقدمة المخطوطة في مكتبة الطريق برسوم رقم ١/٣ و ٢، ثم ١٩/١٢، ٢٠، و ١٢٠. راجع كتابه: «نفحات الخزام أو حياة الطريق» افرام، الموصل ١٩٥٥ ص ١٣١-١٣٠، ثم ص ١٦٦.

٤ - راجع جورج غراف، تاريخ الأدب المسيحية العربية (بالألمانية) مجلد ٢ ص ٢٨٩.

٥ - راجع كتاب الاحتجاج للطريق التوعي، طبعة فيليب السريانى ص ٣٠٠، ٣١٠، ٣١١.

M. BREYDY, La III Apologie de Duayhy et la Tradition des Canons de Timothée I, Piso-Barnum et autres, Or. Chr. Anat. 218, 1982, p. 241-250.

٦ - راجع الدكتور ميشال بربدي: «هل كان الدوسي على حق في رفضه شهادة كتاب المدى حول أصل الموارنة؟» المزار، ١٩٨٢، ص ٤٢٢-٤٠٠.

٧ - راجع المخطوطات التالية: كريم رقم ٣١، واكسلورد سريانى ١٧٠ (وهو هاتون رقم ٢٥)، وبريريق ٤١، وبارييس سريانى ٢٢٥ الخ.

M. BREYDY, Geschichte (1985) p. 212-215.

٨ - وهو الأول بهذا الاسم وقد وصفه الدوسي بالاسكتلندي (كتاب الاحتجاج ص ١٣، ١٢، ٣٩٩).

و ٣٠٩ (٣)، باعتبار أن التاریخ الغریب التي تلقیا الدرس لم تکن تعرف في عصره الا بطریقًا واحدًا مشهورًا حل هذا الاسم وهو الاسكتري. اما تیموناوس المشرقي فلم یعرف الا بعد تشریف مکتبة المعمان الشرقاً وما تبعها من دروس وابحاث حول هذا المؤلف والبطریق الشهیر عند المغاربة.

Cf. JOS. FRANCIS RHODE, *The arabic Versions of the Pentateuch in the Church of Egypt*, St. Louis, Montana, 1921, p. 27-33; 61-89, 106-116 etc.; cf. item: G. GRAF, *Ein Reformversuch innerhalb der koptischen Kirche im zwölften Jahrhundert*, in *Collectanea Hierosolymitana. Veröffentlichung der wissenschaftlichen Station der Görresgesellschaft in Jerusalem*, Band II, Paderborn 1923; Idem: *Ein arabischer Pentateuchkommentar des 12. Jahrhunderts*, in *Biblica* 23 (1942) p. 113-138.

- ١٠ - راجع شیخو، «المطریان عربان من اسفار المهد العیق»، الشرف ١٩٢٣ ص ١٤٧-١٤١. والخطوطة الثانية التي وصفها شیخو كتب سنة ١٣٣٢ ميلادية. ویکن مقابلة النصوص الواردة في طبعة الآباء تابت (سفر التکوین ص ٢٢٦-٢٢٣)، تم سفر المتروج ص ١١٧ (مع ما جاء في الشرف ص ١٤٧)، مثقلًا عن هذه الخطوطة. كما یکن مقابلة ما جاء على الصورة الفوتografیة المنشورة تباعًا مع ما ورد في طبعة تابت (سفر المتروج ص ١٧).
- ١١ - اطلعی على هذه المعلومات حضرة الآباء اغناطیوس سعاده، مدير تحریر «الشارقة»، بمناسبة استشارة خط: حول الاسلوب الأفضل لوضع فهرست جديد للخطوطة دیر الكریم.
- ١٢ - لأن تیمیه، القس هنا الحاکب المغری ص ١٦٤، كان قد رسم هذا النیر واعاد بنیاته سنة ١٣٢٨ شهادة البطریق التویی (تاریخ الازمة طبعة توتل ص ٣٤٠-٣٣٩): «واسترجع - آلة الرعبه وبنیان التیویرة في بلاد کرووان». راجع أيضًا النیس، الجامع الفضل ص ٣٩٥-٣٩٦.
- ١٣ - راجع ص ٢٨٩ من كتابه المذکور.
- ١٤ - راجع طبعة الآباء تهدی ص ٣٦٢. وقد حدث ذلك في منتصف القرن الخامس عشر.
- ١٥ - راجع دیت متنقی للخطوطة في بکری، «المطریان عبد خلیفة والخوري فرنیس البیری»، القسم الأول، بیروت (النشریة العامة للآباء) ١٩٧٢ ص ١٢١. وكان الخور سقف بولس قرائی قد سبق نشر مقالاً عن هذا السکار في الجلة البطریقیة، السنة السابعة، ١٩٢٢، ص ٤٦١-٤٥٢.
- ١٦ - تکرر هنا المراعي التي استئنس بها غراف، وكلها تظہر عدم اطباق المقطفات المسنة الى مدار القراء مع الأصول الخطوطة له. ويزيد على ما ذكره غراف بحثاً جديداً للإسناد سان حول الموضوع نفسه:

- JOHANN A. THEINER, *Descriptio codicis manuscripti, qui versionem Pentateuchi arabicam continet* (Breslau Orient. I, 5). Vratislavae (Breslau) 1823;
- ANTON PUHLMANN, *Sancti Ephremi Syri commentarium in Sacram Scripturam textus in codicibus Vaticanis manuscriptis et in editione romana impressus. Commentatio critica I.* Bruxbergae 1864, pp. 23-36;
- MAX TEPPNER, *Ephrem der Syrer und seine Explanatio der vier ersten Kapitel der Genesis*, Passau 1893;
- HIDALG STEN, *Interpretatio syriaca: Die Kommentare des hl. Ephrem des Syren zu Genesis und Exodus mit besonderer Berücksichtigung ihrer Auslegungsgeschichtlichen Stellung*, in *Collectanea Biblica*, Old Testament, Series 6 (1974).

- ١٧ - ومن قوله «الملك يوسف في دير قنوبين» لا يجوز الاستنتاج مع طرف أن النسخ قام بعمله في هذا الدير بالذات، كما أن قوله التابع «وعل أيام خليفة البار مار شمعون» لا يعني ان هذا خلقه وهو حتى يبل أنه كان وكيله، أو كما يقول اليوم «فاتحة العالم»، نظراً لكثر من مار بطرس المذكور. ويعرف هنا البطريرك في تاريخ الطلاقة باسم بطرس بن يوسف بن حسان الحديثي (ترأس بيروت سنة ١٤٦٨ و١٤٩٢)، وفاتحة الشار إليه شمعون لو شمعان كان ابن أخيه داود، وقد خلف عنه بعد ١٤٩٢، وعرف باسم شمعان الحديثي وتوفي ١٥٢٢.

١٨ - راجع خطوطه بباريس العربية رقم ١٦ ورقة ٢٠ عاصم ب، وكتاب روحي المذكور ص ٦٧.

١٩ - راجع الخاتمة حل هاشم النص في الورقة ٤ فقا عاصم ب من خطوطه القاتيكان رقم ٢١٦، وليدها في طبعة الاب تابت ص ٦.

٢٠ - والتغيير العقوبي قد درس مراراً. وغلاف عنوان هذه الدراسات مع الخطوط المعروفة من هذا التغير في كتابه، مجلد ٢، ص ٣٨٩-٣٩٤.

٢١ - قابل طبعة تابت ص ٦ مع طبعة القاهرة المعروفة بـ«الدر الشين في شرح سفر التكوير»، ص ٣، ثم طبعة تابت ص ٢٤٧ مع طبعة القاهرة المقاطعة ص ٣٤٠ والكلام عن «اقرئ واحد من طيفتي!»

٢٢ - راجع: GERARD TROUPEAU, Catalogue des manuscrits arabes, I partie. Manuscrits chrétiens, Tome I, (Paris 1972) p. 20.

٢٣ - قابل طبعة تابت ص ٧٢ مع طبعة القاهرة المقاطعة ص ٩٩.

٢٤ - راجع طبعة تابت ص ٢٤٧-٢٥٣، حيث وردت هذه المقالة بعنوان: «فصل يقرأ الله عبد الربيوتة».

٢٥ - وعل هنا النسط أبдель الناصر يوسف متوريوس آيات الانجيل في تفسير عبدالله ابن الطيب لكتاب الانجيل الذي صدر في مجلدين (القاهرة ١٩٠٨-١٩١٠) بعنوان: «تفسير ١٤ للشرق».

٢٦ - توجد نسخ منه في المكتبة الوطنية بباريس عربي مسيحي رقم ١٣ و ١٤، ثم في المكتبة البطريريكية لللاقات مصر رقم ١١ و ١٥ (فهرست مرسى سفيكة باشا، ١٩٤٢). والماراثون سبط كان من أهل القرن التاسع وأوائل العاشر، وقد صاحب العزيز برسوم اسمه مكتلاً: الحارت ابن سين / سين سبط، وعرف عنه استاد المحمدوي، (مرور الشعب ص ٣٧٨) بأنه من ملوكه الصارى في حران. راجع اللزلز المثير ص ٧٧ و ٣٩٩.

٢٧ - وقد توسع روحي المذكور في درس الخطوط رقم ١٦ (كتاب ص ٦١-٦٢)، لكنه اكتفى بذكر الرقم ١٧ مروراً قلم يلاحظ وجود القسمين فيه.

٢٨ - مكتلاً ورد في أحدى رسائل ميخائيل مطران دمياط، وقد نشرها غراف في درس الثاني مستداً على الخطوط العربية رقم ١٥٨ في مكتبة القاتيكان:

G. GRAF, Ein Reformversuch innerhalb der koptischen Kirche im zwölften Jahrhundert, Collectanea Hierosolymitana, Paderborn 1923, pp. 180-182.

٢٩ - مكتلاً ورد عند أبي صالح الاريبي، وقد نشر نفسه غراف في درس المذكور ص ١٤٥-١٤٦. راجع قوله إيهـا:

CHARLES BEAUGE, Un réformateur copte au XII. siècle, in «Revue des Questions historiques», 106 (1927) p. 5-34.

٣٠ - وقد يظن البعض أنه للتعليق لا يعرف بالريش قريان الماروني، لكن مرفق بن ثنيه قد خالف فيه جاري العامة عند الإقطاع متبعاً عادة الروم الملكيين في مصر، ومشيراً فيه بالآخر إلى أعيادهم ورتبهم.

٣١ - والنسخة المذكورة مؤرخة سنة ١٢٨٣ ميلادية، راجع تاريخ أبي صالح الأرماني:  
CL. B.T.H. EVETTS, *The Churches and Monasteries of Egypt and some Neighbouring Countries attributed to Abu Saïd the Armenian*, arabic, Text, Oxford 1894 p. 12-22.

٣٢ - قابلة في تفسير سفر الخروج ص ١٥٠.

٣٣ - راجع طبعة ثابت ص ١٨١. وقد ورد منه في القراءة الثالثة عشرة، ص ٢١٦.

٣٤ - راجع كتاب روبي المذكور ص ١١٣-١١٥. وقد أثبت بالمقابلات العديدة أن الكلendar الذي يذكر عليه مرقس، وتقسم أيام الصوم بعدوان إلى نفس الملكين المصريين.

CL. GRAF, *Reformversuch*, p. 94; item: *Arabisches Pentateuchkomm.* p. 126.

٣٥ - راجع مقدمة ثابت لسفر التكوير من ياء، والعنوان الوارد عنه ص ٢٤٧: «فصل يقرأ ليلة الربوتة المقدسة»، ثم قابل ذلك في طبعة القاهرة من ٣٤٠، بينما جاء في فراغات الملكين السوريين: «قراءة تقال ليلة عيد الشعانين». وقد ذكر ذلك غراف مسداً إلى ما ورد من أعياد في كلendar الملكيين في مجموعة القراءات التي نسخها الشamas إبراهيم ابن الأسقف مشاريروس أسقف مدينة قارا (وهي بين دمشق وحصن) حوالي سنة ١٤٩١-١٤٧١.

CL. E. SACHAU, *Verzeichnis der syrischen Hss. der kgl. Bibliothek zu Berlin*, vol. 23 (1899), p. 876-878: *Melkitische Hss.* Nr. 320.

٣٦ - قابلة في تفسير سفر الخروج طبعة ثابت ص ٨١.

٣٧ - راجع سفر الخروج ص ٢٤٥: «تكبير كتبة القيامة في السادس عشر من توت». إنما قد ذكر هذا العيد في الكلendar النسوب لابن القلاخي «تمهيد كتبة القيامة في ١٣ أيلول».

٣٩ - كما ورد في طبعة الآب ثابت لشرح سفر الخروج ص ٢٤٥، في حاشية أخيانا عن خطوطه أوكلسغوردن، مارش رقم ٤٤٠.

٤٠ - راجع للشرق ١٩٠٢، ص ١٩٠-١٩٢ ويعكه:

CL. M. BREYDY, *Geschichte* p. 191-192.

CL. G. GRAF, *Arabisch. Pentateuchkommentar* p. 126; item: J. RHODE p. 115 - ٤١

CL. J.M. SAUGET, *Le Calendrier Maronite du Vat. Syr.* 313, in *Orient. Christ.* - ٤٢  
*Periodica* (1967) pp. 224-226 et 241 avec référence à H. DELEHAYE, *Synaxarium Eccl. Constantinopolit.*, Bruxelles 1902, n.1.

٤٢ - راجع مجموعة القراءات للروم الملكيين المذكورة أعلاه ورقة ١٠٠ فقا، وقد نشر ساخار قسياً من هذه القراءة في فهرسته ص AVA.

٤٣ - قابل شرح التكوير، طبعة ثابت ص ٦.

٤٤ - راجع سفر الخروج طبعة ثابت ص ١٨.

٤٥ - قابل ما ورد في طبعة ثابت، سفر التكوير ص ٢٤٧ «طيبة واحدة، القوم واحد» مع ما جاء في طبعة القاهرة القبطية ص ٣٤٠: «يل هو القوم واحد من طيبتين».